

كُلُّ مُغْتَرِبٍ سَفِيرٌ



اسامه المهتار

تنشر الفينيق هذه الدراسة التي قُدمت كمحاضرة بدعوة من مكتبة الأسد في دمشق عام 2002. بعد ذلك أرسلت الى أعلى المراجع في الدولة الشامية وإلى وزيرة الخارجية والمغتربين مع ملخص تنفيذي، وكذلك الى الوزير الذي عين خلفاً لها. مع الأسف، لم يلق موضوع هذه المحاضرة الاهتمام الكافي الذي يستحق.

في أعقاب إلقاء المحاضرة/الدراسة، نشرت عدة دراسات وكتب عن موضوع اللوبي الصهيوني، كان أشهرها الكتاب الذي وضعه كل من John J. Mearsheimer و Stephen M. Malt بعنوان The Israel Lobby and U.S. Foreign Policy سنة 2006.

أما الدراسة التي ننشرها هنا، فتتميز بعدد من النقاط، أهمها توسيع البحث إلى إطار مؤسسة إسرائيلية متعددة الأديان والمذاهب تعمل بتناغم ما بين أجزائها المتعددة. النقطة الثانية هي ان "ميرشايمر" و"مالت" يكرران ان المساعدات الاميركية لإسرائيل هي في حدود الثلاثة مليارات دولار في السنة، بينما يقدم الكاتب معلومات موثقة معظمها من مصادر يهودية وصهيونية تشير الى ان المساعدات المباشرة وغير المباشرة هي، في حدها الأدنى، عشرة مليارات دولار في السنة، وذلك حسب معلومات سنة 2002.

الناحية الثالثة هي الإضاءة على إشكالية هوية الوجود السوري في الاغتراب.

تعيد الفينيق نشر هذه الدراسة اليوم، للراهنية والاهمية

يتبع - للتحميل